

تاج العروس من جواهر القاموس

والضَّرْعُ مُحَرَّكَةٌ : الجَبَانُ يقال : هو وَرَعٌ ضَرَعٌ . والمُضَارَعَةُ : المُقَارَبَةُ .
وفي حديثِ مُعَاوِيَةَ : لَسْتُ بِذُكَّاحَةٍ طُلَاقَةٍ ولا بِسُجْدِيَّةٍ ضُرْعَةٍ . أي لَسْتُ بِشَتَامٍ
لِلرَّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالذَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ
لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ : مُضَارِعٌ ؛ لِمُشَاكَلَتِهِ الْأَسْمَاءَ فِيمَا يَلِاقُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ : مَفَاعِيلُ فاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِيلُ فاعِلَاتُنْ كَقَوْلِهِ :
دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ ... دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْمُجْتَنَثِ . مِنْ
الْمَجَازِ : مَالَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ : أي شَيْءٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَالَهُ زَرْعٌ وَلَا قَلْعٌ .
وَأَضْرَعُ كَأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي .

وَأَبْصَرُ تَهُمُ حَتَّى تَوَارَتْ حُمُولُهُمْ ... بِأَنْقَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَّكَنَ أَضْرَعًا
قال ثعلبٌ : هِيَ جِبَالٌ أَوْ قَارَاتُ صِغَارٍ . وقال خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ : هِيَ أُكَيْمَاتُ
صِغَارٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدٌ . وَالْأَضَارِعُ كَأَنَّهُ جَمْعُ ضَارِعٍ : اسمٌ بِرَكَّةٍ مِنْ حَفَرِ
الْأَعْرَابِ فِي غَرْبِيٍّ طَرِيقِ الْحَاجِّ ذَكَرَهَا الْمُتَنَذِّيُّ فَقَالَ : وَمَسَّيَ
الْجُمَيْعِيَّ دَرْدَاؤُهَا وَغَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّيْنَةَ وَأَضْرَعَةَ بضمَّ الرَّاءِ : مِنْ
قَرَى ذَمَارٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي
شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : مُضَارَعَةُ الشَّمْسِ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَمُضَارَعَةُ الْفِئْدَةِ إِذَا
حَانَتْ أَنْ تُدْرِكَ . قُلْتُ : فَحِينَئِذٍ يَقَالُ : ضَارَعَتِ الشَّمْسُ : لَعَةُ فِي ضَرَعَاتٍ
وَضَرَّعَاتٍ .

ضع .

الضَّعْضَاعُ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . هُوَ أَيْضًا : الرَّجُلُ بِلَا رَأْيٍ
وَحَزْمٍ يَقَالُ : رَجُلٌ ضَعْفُضَاعٌ كَالضَّعْضَاعِ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَضُعَاعُضٌ بِالضَّمِّ : جُبْدِيلٌ صَغِيرٌ عِنْدَهُ حَبْسٌ كَبِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَمَا فِي
الْعُيُوبِ . قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّعَّعُ : تَأْدِيبُ النَّاqَةِ وَالْجَمَلِ وَنَصُّ الصَّحَاحِ
عَنْهُ : رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ وَنَصُّ النُّوَادِرِ : رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ وَالنَّاqَةِ وَتَأْدِيبُهُمَا إِذَا
كَانَا قَضِيبَيْنِ أَوْ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْ تَقُولَ لَهُ وَفِي اللَّسَانِ : أَنْ يَقَالَ لَهُ
: ضَعَّ لِي تَأْدِيبَ قَالِهِ ثَعْلَبٌ . وَضَعَّضَعَهُ أَيِ الْبِنَاءِ : هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَتَضَعَّضَعَ الرَّجُلُ : خَضَعَ وَذَلَّ مُطَاوَعٌ ضَعَّضَعَهُ الدَّهْرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
" مَنْ تَضَعَّضَعَ لَغَنِيٍّ لَغِنَاهُ ذَهَبَ ثُلُثًا دَيْنِهِ " . تَضَعَّضَعَ : افْتَقَرَ

والصادُ لغةٌ فيه عن أبي سعيدٍ وقد تقدّم والعربُ تُسمّي الفقيرَ مُتَضَعَضِعاً ؛
وكأنَّ أصلَ هذا من : ضَعَّ وقال أبو ذؤَيْبٍ : .
وَتَجَلَّيْتُ لِلشَّامَتِينَ أُرِيهِمْ ... أَنِّي لَرَيْبٍ الدَّهْرَ لَا أَتَضَعَضَعُ أَي : لا
أَتَكَسَّرُ لِلْمَصِيبَةِ فَتَشَمَّتَ بِي الْأَعْدَاءُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَضَعَضَعَ بِهِ
الدَّهْرُ أَي أَذَلَّهُ وَالصَّادُ لُغَةٌ . وَتَضَعَضَعَ : ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
حُزْنٍ . وَتَضَعَضَعَ مَالُهُ أَي قَلَّ . وَتَضَعَضَعَتِ أَرْكَانُهُ أَي انْتَضَعَتِ .
وَالضَّعَضَعَةُ : الشَّدَّةُ وَالخُضُوعُ .
ضَفَدَعُ .

الضَّفْدَعُ كَزَبْرَجٍ وَجَعْفَرٍ لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَجُنْدَبٍ أَي : بضمَّ الأولِ وَفَتَحِ
الثَّالِثِ وَدِرْهُمٍ وَهَذَا أَقَلُّ أَوْ مَرْدُودٌ قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا
أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ : دِرْهُمٌ وَهَجْرَعٌ وَهَبْلَعٌ وَقِلْعَمٌ وَهُوَ اسْمٌ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
: دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ أَي تَدْوَلِدُ فِي النَّهْرِ وَلَحْمُهَا مَطْبُوخٌ بِزَيْتٍ وَمِلْحٍ
تَرِياقٌ لِلْهَوَامِّ أَي فِي جَذَبِ سُومِهَا إِذَا وَضِعَ عَلَى مَوْضِعِ اللَّسْعِ
وَبَرِّيَّةٌ تَنْشَأُ فِي الْكُھُوفِ وَالْمَغَارَاتِ وَشَحْمُهَا عَجِيبٌ لِقَلْعِ الْأَسْنَانِ مِنْ غَيْرِ
تَعَبٍ وَجِلْدُهَا يُدْبَغُ فَتُعْمَلُ مِنْهُ طَاقِيَّةٌ الْإِخْفَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ
الشَّعْبِ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ : لَحْمُ الْبَرِّيَّةِ سَمٌّ الْوَاحِدَةُ ضَفْدَعَةٌ بِهَاءٍ ج : ضَفَادِعُ
. وَرَبَّمَا قَالُوا : ضَفَادِي أَبَدَلُوا مِنَ الْعَيْنِ يَاءً كَمَا قَالُوا فِي الثَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ :
الْثَّعَالِي وَالْأَرَانِي أَنْشَدَ سَبُوءُ : .
وَمَنْدَهْلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ ... وَلِضَفَادِي جَمٍّ نَقَازِقُ وَإِنْشَادُ السَّيرَافِيِّ :